الاقتصادية والافقار للشعب المصري العامل

دايت اجهزه الاعلام العصرية على منز الاختار حول اندفاع على سر الرساميل الاحتيية نحو الاستنعار في مصر وتعنى هذه الاحتيارة مواطني وسى بالنونعات بان الاوصاع مصر بسير الاقتصادية المنديورد في مصر منتحسن وان كل شي؛ سيكون على ما رام بفصل ساحة الاقتصادي" السادانيد . وآخر ما خرجت به الصحف

المصرية عنى ترجية حتر معادم أن الاستثمارات الحاصة الامتركية في مصر نشمل بحو ۳۰ مشروعاً مصل مصر بسين عبر المعروب مص قيمتها الاجمالية الى طيارين وتصف مليار دولار .

"ندفق وخاصة الامبركية على مصر سيترك الرامعينا على الوضع الاقتصادي مناك ولو انها سنكون بمنابة تعويض عن قسم من الاضرار التي لحقة بمصر نتبجة المفاطعة الاقتصادية العربية بعد عقد معاهدة الانتساب الصلح السادانية الاسرائيليد الاخيرة الا أن السوال الذي يبقى فائما

الاستدرات وبالله الاستادي ؟ وهل ستكون الفائدة ثاملة للجماهبر العاملة في مصر وهي الاكثرية الساحقة من السكان ؟ ٠

وخبر من يجيب على هذا السوال هم الاقتصاديون المصريون السوال على المراد الأستاذ شريف انفسهم • فقد نشر الاستاذ شريف العسيم خالد مقالا في مجلة "اليسار العربي" الصادرة في باريس (عدد نيسان ٧٩) يتطرق فيه الى ميزانية عام ١٩٧٩ في مصر ٠ وحيث ان تطبيق سياسة لأنفتاح الاقتصادي قد بدأ منذ منوات عديدة فأن الموازنه المصرية

للاول مل عنظ عليه . وسحلي هذا الخلل في محالين :

المرتشية . ومع أضطراد هذا الخلل في

اساسيين منها :

أولاً – تزايد عجز الموازنة العامة

رقم بقترب من نصف النائج المجلى

اسعار السلع والخدمات ، والاثر

الاسمادي العام لهذا النصخم

يتمثل في ندهور قنمه النعود وما

بنطوی علیه من فوضی نسویة

المعاملات والحيابات الاقتصادية ،

اما الاثر الاجتماعي المباثر فهو

الرئيس كارتر

ضغط عليته كصريق

عشان اعقرالمعاهرة

وزي منتح شايفين

ناساً - العجز في سران النعمل مع الحارح ، فقد بنز العجز في العبران النحارى من درد۲۰ مليون حسم عام ۱۹۷۲ الى ۱۱۲۶ مليونا عام ۱۹۷۷ · وبقدر العجز ليذا العام نحوالي ۲۰۰۰ مليون جنبه · أن العجر الهائل في العوارية العامة والاعتماد الكنبر على التعويل العصرفي بعنى مناشرة النضخم الجامع أى الارتفاع الحنوني في

ا ضاّله المدخوات القومية ، او ضالة معدل الادخار الغومي الدى لم يزيد عن ٧٥ بالمله في السند في الأعوام ما بعد ١٩٧١ ومع وصولد الى السالب في عامي ١٩٧٤ ر ١٩٧٥ ٢ - خلل بين هيكل او مكونات الاستهلاك من جهة وهمكل أو مكونات

النائح من جهة أخرى أذ أن عديدا من مكومات الاستهلاك محفوة بامعاط استهلاك مستوردة من العالم الخارجي ، وحلى أن أصحاب هذه المكونات ينتفون عادة الى شرائح استون عدده الى موسع المتعادية مستوبحة نسبيا ، وتتفاوت هذه الغنات ابتدادا من العاملين في الخارج حتى الفئات الراسالية العتنوعة والبيروقواطية

الثمان سنوات الاخيرة ازدادت حدة

للدولة والاعتماد الكبير على التمويل المصرفي في تغطيقه فقد زاد هذا المعجز من ٢١٠ طيون جنيه في ميزانية ١٩٧٣ الى ٢٦٨٠ مليون

هذه السناسة ، يقول الإسناد شريف

"بعاس الاصحاد المصرى من اربد طاحده اسعر الإنتجاديون من مختلف الانجاهات على أن حدوها محسون الانجابات على أن حدوث الإماس – رغم تعدد سفانيا وفروعيا – تعمل في الخلل بس النائح الغومي والإستيلاك الغومي حيث بندو هذا الاحير لا كمحفر

ا - نعاطم الاستغلاك وافتراب مستواه من مستوى البائح القومي ومن

مرض الاقتصاد المصرى · وأعراض هذا العرض شتى ، فتوقف عند عرضين

جنيه في موازنة عام ١٩٧٩ ، وهو

ري من حول الاوضاع محاصرة حول الاوضاع ، من من النوسة كان من العلم النوسة كان من العمر المائلة او وحيات المعرا المناه ال

إمالك من الماليا

ص "متر العسو" ولون تأسيح والا لحروسا الك

رب المعاجأة ابول ان المعاجأة العفاحة المواحة الموا

المس واله واعرف أن أسمه

ان عدا الطعل لم بأت

يم ان الكاره فيو لا بد

م ملى ما سعه من احادیث

وال الله مل على النخوف ومع مل الاد ال

الله عائلامهم على أوالواد عائلامهم على

ولعه مسما رياد الإوماع الاقتصادية

باد "وضالة الاجور الإسار وضالة الاجور

الأعاد الناس وتكبر بناد فلق الناس وتكبر برناد نيما ,طبعا كهذا

رم ابدنع نعما رطيبا كهذا

المنكبر بقفابا اعلى

مرا ما العربيب أن ينال في قدا العربيب أن

الله والدروس ومن

المب و درس وسى بطعوا احلاما وردية

بـــر الذي بعيسُون والافتقار

مدن مطالبهم نامین مطالبهم

ا من بكروا بل أن المنطوع الله أن

المناه الطفل واضرابه على الطفل واضرابه

ر و صوريه المنبر بان شعبنا المنبر

ران دو اله سيكونون در إلى دو اله

ا بأن احتياجات الناس ،

الى المأكل والمشرب

النفافة الجديرة

غن حرب نما به اطفال کفواد لن

نين العثرين •

بانتاهد

alalin

غرر مراثب الدولة

<sub>م ز</sub>ادی نثر ہو،خرا ان

إلم الوثود في الرائيل لا

ي في ارتفاع العاره في

, اللمة فقط ولكن بسبب

, إيَّان النفط وللمصافي

إدر الذكر أن الحكومة

ماك نير احراءاتها في

فراوؤدالى اساب خارحية

أالورشه وحود تمينز

أبام الغروض الخاصة وسنطحا فناما الاكتردخلا

فرهير سها الذبن هم

<sup>در ا</sup>راکار فقد حاء في

يوكك سع للشبان

تعلموك فهم بشكلون

مُعْلَمُونُ مِنْ الدَّبِنُ

والمالة سالانتحاوز

مرو الخط الغفرة

رسي ليبي الاسكان ٢٠

أويمة الني تدفعها

المان لنعنانين المانعين

عن العاملين في عمالها العاملين في عمالها المم السوء ال يلاً مدد طرحه السوال الكر مدد ال

رون الاف العمال العمال العمال

مرحد الوابع الاسدائي العلا الوابع مال: العمال العرب مال ماده في م المائيل زماده في المائيل زماده في الم معرس عدلا مسكم مالا معرس عدلا مسكم

المصرية على فرائها حسر مقاده أن

ر عودر . ليس من المبالغة القول بان الاستنفارات الاحنبية

هو من الذي سيستفيد من هذه الاستثمارات وبالتالي من سياسة

عداً العام تعكس العديد من اثار

## غلاء العيشية يرتفع بنسبة ٩٠ / هــذا العام

تل أبيب ـ اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية بعد ظهر امس ان جدول غلاء المعيشة ارتفع خلال شهير نيسان الماضي بنسبة ٧ر٨ بالمنة ...

اشهر الماضية بنسبة اررام باللة ونكر بناء على تقبيمات دائــــرة الاحصاء المركزية أنه أذا أسته ارتفاع جدول غلاء المعيشة خلال الثمانية اشهر المتبلة بنفس النسبة فسوقتبلغ نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشد

ونكرت دائرة الاحصاء ان جــــدول غلاء المعشة ارشع خلال الاربعـــة

هذه السنة ١٠ باللة

• ستبلغ ميزانية الدفاع في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية التي اقرتها وزارة الدفاع في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية للعام (۸۰/۷۹) ۲ و۲ مليار دولار ٠

## اقتصاديه برام الله

بدعوة من نادى الشبيبة اللوثرية برام الله القي الاستاذ غسان حرب ، مدرس الاقتصاد بجامعة بير زيت يوم الاحد الماضي محاضرة حول "بعض مظاهر التبعية في اقتصاد الضفة الغربية" حضرها عدد من اعضا النادي .

وقد تطرق المحاضر الى مفهوم الاستقلال الاقتصادى واهمية القدرة على التمتع بحرية اتخاذ القرارلما يفرزه ذلك من اهمية على مجمل الوضع الاقتصادي في البلاد وبحيث يكون منسجماً ومصلحة سكان هذا البلد ، كما تعرض الى بعض القطاعات الاقتصادية الرئيسية من زراعة وصناعة وسياحة وكهرباء ومياه وعمالة مبينا تبعية هذه القطاعات بأشكال مختلفة للاقتصاد الاسرائيلي واثر انتهاء المحاضرة جرى نفاش

واسع اشترك فيه عدد كبير من

العجز الكلي في موازنة عام 1979 بمبلغ ۲٦٨٠ مليون جنيه ٠ وكل القروض الادخارية الداخلية والقروض الخارجية لا تغطى الأأكثر من النصف بقليل من قيمة هذا العجز لعام ٧٩ اما الباقي وقدره ١١٩٧ ملبون جنيه فان الحكومة تصرح بانها سوف تغطية باللَّجو الى النظام المصرفي اي

بمزيد من الاصرار النقدى مما يعني

التضخم مباشرة •

تقدر وزارة المالية المصرية

ويضاف الى هذا التضخم الناجم مباشرة عن التمويل المصرفي لعجز الموازنة العامة ، النضخم المترنب على رفع اسعار اكثر من ١٢ مجموعة سلنية وخدمية الذي حصل في مطلع هذا العام • وقد قبل عند صدور قرارات الرفع هذا ان هذه "اضافات لاسعار عدد من السلع الكمالية التي لا تمس من قريب أو بعيد مصالح الفئات محدودة الدخل" • فماذا

السلم الكمالية ؟ السوءال حقيقة ليس من عند كانب هذا المقال بل من عند الراسمالي المصري الرشيد محمد احمد فرغلي في معال له بالاهرام (۲۹/۲/٦) ، ونسوق ابضا اجابته على هذا السواال:

حدث بالفعل بعد رفع اسعار هذه

"لقد ارتفعت العار للع

وخدمات كثيرة بمجرد رفع اسعار هَذه الكماليات • فقد رفعت المطاعم اسعار الوجبات التي تقدمها وانا لا أفصد المطاعم الفاخرة فقط بل أن المطاعم الشعبية التي نقدم وجبات مثل الفول والطبعمية رفعت اسعار هذه الوجبات ، كذلك فعل السباك والسمكرى والسادة المدرسون والاطباء والمكوجي والنجار والترزى ٠٠ ٔ

تفاقم العجز والتضخو

وانخفاض مستوى معيشة العاملين في مصر

اختلال نورنغ وأعاده نورنغ الدخل القومى لصالح القثات الاحتماعية

التي لديها سلع وخدمات نسوفها في

أسواق أربقعت أسفارها ولغبر صالح

الفئات الني ليس لديها هذه

الامكانية - وبالنبية ليواد العاملين

قان النصحم بعني مزيدا من الافقار •

مع العالم الخارجي وما بنطوي عليه

من نقافم المدبونية للعالم الحارجي

نعنى برايد البنعية للعالم الخارجي

وخاصة في طل الضعف الناجم عن

دلك للاقتصاد المصرى • ومحمل

ذلك في طبابه اثارا اقتصادية مدمرة

للاجبال العادمة من المصربين الذين سكونون مطالبين بسداد

ديون استخدمت لنموبل استهلاك

كما أن العجز الكبير في النعامل

ان مشكلة الاقتصاد المصرى لا نكمن في نقص الموارد بل سوء توجيه نمو الأنفاق القومي بوجه عام والأنفاق الحكومي بوجه خاص نحو وجهات تنموية ورشيدة • وتصوير ازمة الاقتصاد المصرى على انها ازمة موارد معناه وضع العربة أمام الحصان وبدون النظر آلى التخصيص الرشيد للانفاق وتحقيق اعلى كفائة له يصبح الاقتصاد المصرى بمثابة بالوعة ليس لها من قرار ، ولن منتشله من عثرته المزيد من ندفق الموارد من العالم الخارحي ،

وحلي أن نحقيق التخصيص الرشيد للأنفاق والحصول على أعلى كثاءة هي مهمة تعود في التحليل النهائي لها الى تحقيق ديمقراطية حقيقية في النظام السياسي ، اي تغيير هذا النظام بآخر بمثل المصالح والتطلعات الوطنية •

## كاريكاتورمن الغ

